سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (277) - الخميس 4 تشرين أول (أكتوبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	هجمات ضد الحرس الجمهوري بريف دمشق	3
2	المصري: عمليات "الجيش الحرّ" في الأيام المقبلة ستشهد مفاجآت في كل المناطق السورية	4
3	الجيش الحر يتبنى قتل عناصر حزب الله	5
4	"المجلس الوطني" يستنكر اعتقال الحقوقي خليل معتوق ويدعو للافراج عنه	6
5	أوغلو: المشكلة مع سوريا هي أن النظام يظلم شعبه	6
6	بان كي مون: على سوريا أن تحترم بالكامل سلامة أراضي جيرانها	7
7	مدارس المنفى لأطفال اللاجئين: طوابير صباحية بلا نشيد وطني وفصول بلا قصف	7
8	زعماء الألوية المقاتلة في سورية: تجار أثرياء وضباط سابقون وسجناء	9
9	اعتذار سوري وبرلمان تركيا يجيز عمليات عسكرية	10
10	الحسن: افتتاح نشاط المجلس العسكري بسوريا بعملية شارك بها2000 مقاتل	11

11	شكوى من صعوبة توثيق الجرائم بسوريا	11
12	الاتحاد الاوروبي يدعو مجددا للتنحي عن السلطة	12
13	مصادر سورية: الهجوم الإعلامي على مشعل تم بضوء أخضر من بشار	12
14	وزير خارجية عمان: الشعب السوري هو من يقرر في شأن مستقبل النظام بسوريا	13
15	واشنطن: لا تدخل عسكرياً في سورية	14
16	موراتينوس: على الأسرة الدولية التفكير بمرحلة ما بعد سقوط نظام بشار	15
17	فابيوس: إطلاق قذائف من سوريا على الأراضي التركية يهدد جديًا السلام الدولي	16
18	أشتون تدين القصف السوري على تركيا وتحث على ضبط النفس	16
19	بريطانيا تعلن تقديم مساعدات إلى اللاجئين السوريين في تركيا	16
20	أنباء عن مقتل أبرز قيادات ميلشيات الشبيحة بالاشتباكات الواقعة قرب القرداحة	18
21	كاتبة: بشار تجاوز الخطوط الحمراء	18
22	ديلى تليجراف: إصابة أحد أقارب بشار فى نزاع مع عائلات علوية	19
23	رئيس هيئة الأركان الجيش الإسرائيلى: بشار يفقد السيطرة على سوريا	20
24	رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: الأوضاع على حدود سوريا تهدد أمن تل أبيب	20

هجمات ضد الحرس الجمهوري بريف دمشق

وكالات (4.10.2012)

قتل 21 عنصرا من الحرس الجمهوري السوري إثر إطلاق رصاص واستهداف حافلة صغيرة واشتباكات في منطقة "قدسيا" في ريف دمشق، في وقت استشهد فيه 16 شخصا على الأقل بنيران القوات النظامية وسط استمرار قصفها للبلدات والمدن السورية واشتباكات بين الجيشين النظامي والحر.

في سياق منفصل أعلنت جبهة النصرة لأهل الشام مسؤوليتها عن تفجيرين انتحاريين متزامنين وقعا أمس في مدينة حلب وأسفرا عن مقتل 48 شخصا.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصدر طبي سوري قوله إن عدد قتلى الحرس الجمهوري مرش للارتفاع، وإن سيارات الإسعاف تتوافد على مساكن الحرس الجمهوري بقدسيا. وأوضح المرصد أن المهاجمين استخدموا عبوة ناسفة صغيرة لكنهم وضعوها قرب مساكن الحرس في المنطقة.

وكان المرصد أفاد في وقت سابق بأن مناطق في ضاحية "قدسيا" بمحافظة ريف دمشق تتعرض للقصف من القوات النظامية السورية، يترافق مع إطلاق رصاص كثيف.

وقال المرصد وصحافيو فرانس برس إن الجيش شن هجوما واسعا على قدسيا الأربعاء ونشر عددا كبيرا من الجنود الذين يحاولون فرض سيطرتهم على الضاحية التي تقع فيها مساكن قوات الحرس الجمهوري.

وذكر أن مدينتي الزبداني وحرستا والمزارع المحيطة ببلدة عرطوز ومنطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية وشوهد تصاعد أعمدة الدخان من مناطق القصف في الغوطة الشرقية.

وفي ريف دمشق أيضا اقتحمت القوات النظامية ضاحية الفردوس بأعداد كبيرة من الجنود والآليات وطوقت المنطقة بشكل كامل. وفي حلب أفاد المرصد بأن القوات النظامية قصفت اليوم أحياء النيرب وصلاح الدين والمشهد وكرم حومد وباب النصر والصاخور.

وأوضح المرصد أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجيشين النظامي والحر في أحياء العامرية والسريان وسيف الدولة والصاخور بحلب مما أدى إلى تدمير دبابة وخسائر في صفوف القوات النظامية.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن بلدة الموحسن بريف دير الزور وأحياء الحميدية والعرفي والجبيلة والموظفين بالمدينة تعرضت لقصف عنيف من المدفعية الثقيلة والطيران الحربي، وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في أحياء الرشدية والعمال.

كما تعرضت مدينة البوكمال بدير الزور لقصف عنيف من جهة مطار حمدان العسكري. يذكر أن المدينة تعاني من نقص حاد في المواد الطبية والغذائية منذ ثلاثة أشهر.

وفي حمص قصفت قوات النظام بالمدفعية والطيران الحربي مدن الرستن وتلبيسة والحولة. كما استهدف القصف بلدة قلعة الحصن وأحياء عدة بحمص، مما أدى لسقوط جرحى وهدم العديد من المنازل. كما قصفت القوات النظامية بلدة الحولة بحمص بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة. وذكرت الهيئة العامة أن قصفا عنيفا بصواريخ الطائرات الحربية والبراميل المتفجرة استهدف قرى بليون وعين لاروز في جبل الزاوية بإدلب.

وفي إدلب أيضا ولكن في بلدة دركوش قصف الطيران الحربي منطقة جبل الوسطاني، وترافق ذلك مع إطلاق نار من قبل قوات الأمن والشبيحة.

في سياق متصل قالت اليوم الخميس مجموعة سايت –التي تراقب المواقع الجهادية– إن جبهة النصرة لأهل الشام أعلنت مسؤوليتها عن تفجيرين انتحاريين متزامنين في مدينة حلب أسفرا عن مقتل 48 شخصا.

وأضافت المجموعة أن رسالة جبهة النصرة، التي نشرت على منتديات إسلامية، قدمت تفاصيل عن العملية وصورا للبنايات المستهدفة بعد الهجوم وللمهاجمين.

وقالت الجبهة إنها استهدفت نادي الضباط في ساحة سعد الله الجابري ومكاتب حكومية وفندق الأمير وفندق توريستيك، وعرفت كلا منهم بأنه إما مركز للقيادة وإما تجمع لقوات الأمن والشبيحة. ولم يتسن التحقق من هذه المعلومات.

ووقعت التفجيرات أيضا بعد أسبوع من تفجير المعارضة مبنى قيادة الأركان في قلب دمشق والاشتباك مع قوات الأمن لساعات عدة. وكان هذا الهجوم هو الأكبر في العاصمة السورية منذ 18 يوليو/تموز الماضي عندما قتل انفجار قنبلة عددا من كبار القادة الأمنيين السوريين ومن بينهم صهر بشار أسد ووزير الدفاع.

المصري: عمليات "الجيش الحرّ" في الأيام المقبلة ستشهد مفاجآت في كل المناطق السورية

وكالات (4.10.2012)

أكَّد المسؤول الإعلامي في القيادة المشتركة للجيش الحرّ في الداخل فهد المصري أنَّ "التفجيرات الناتجة عن سيارات مفخخة استهدفت مبنى نادي الضباط ومراكز لتجمع الشبيحة وقوات الأمن في ساحة الجابري في حلب"، مُشيراً في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، إلى أنَّ "العمليات العسكرية التي سيعتمدها الجيش الحرّ في الأيام المقبلة بعدما عمد إلى توحيد القوى العسكرية ضمن قيادة واحدة، ستشهد مفاجآت في المناطق السورية كافة، من حيث التوقيت والأسلوب، وكانت تفجيرات أمس خير مثال على ذلك".

وعما إذا كان هذا يعني أنّ الجيش الحر سيعتمد سياسة التفجيرات، قال المصري: "لا يمكنني التكلم عن الخطط الاستراتيجية التي وضعها الجيش الحرّ في معركته الحاسمة، لكن أؤكد أن العمليات المقبلة ستسهم في تسريع سقوط النظام، لا سيما أن هذه الاستراتيجية ترتكز على توجيه ضربات عسكرية لشل حركة قوات النظام والحد قدر الإمكان من الخسائر المدنية".

وأشار المصري، إلى أنَّ "معركة حلب لم تهدأ وهي تشهد معارك ضارية بين الجيشين النظامي والحرّ، وأن النظام يحاول تعزيز وجوده فيها واستعادتها من خلال استقدام المزيد من القوات العسكرية التي تشير المعلومات إلى أنها ستصل إلى 30 ألف مقاتل ونحو 2000 دبابة".

الجيش الحر يتبنى قتل عناصر حزب الله

وكالات (4.10.2012)

وقال فاروق المتحدث باسم الكتيبة –التي تتبع بدورها كتيبة الفاروق– للجزيرة، إن عناصر حزب الله –وبينهم القيادي علي حسين ناصيف الملقب بأبي العباس– قتلوا في تفجير حاجز للجيش النظامي قرب مدينة القصير التابعة لمحافظة حمص، غير بعيد عن الحدود مع لبنان.

وكان تلفزيون المنار التابع لحزب الله قد بث الثلاثاء لقطات لجنازات القتلى الثلاثة التي شارك فيها مئات من مناصري الحزب.

وقال الحزب في بيان إن ناصيف ورفيقيه قتلوا أثناء قيامهم "بواجبهم الجهادي"، دون أي يوضح مكان وملابسات مقتلهم أو طبيعة المهمات "الجهادية" التي أنيطت بهم.

وفي السابق نفت قيادة حزب الله مرارا اتهام المعارضة السورية وجهات لبنانية له بإرسال مقاتلين لدعم القوات الموالية للرئيس السوري بشار أسد. وتردد أن ناصيف هو المسؤول عن عمليات حزب الله في سوريا.

وبعيد بث صور الجنازات في لبنان, قال أحد قادة مقاتلي الجيش الحر بمحافظة حمص عرّف عن نفسه باسم "أبو مؤيد"، إن "القيادي في حزب الله المعروف بأبي العباس واثنين من مرافقيه قتلوا في انفجار لغم أرضي محلي الصنع قرب القصير" التي يسيطر عليها الجيش الحر. وأضاف أبو مؤيد أن مقاتلي المعارضة زرعوا ألغاما أرضية قرب نقطة عسكرية كبيرة بالمنطقة، بعد سماعهم معلومات بأن موكبا عسكريا مهما سيصل إلى المكان نهاية الأسبوع الماضي.

من جهته, قال موقع تجمع 14 آذار –الخصم السياسي لحزب الله– إن ناصيف وعددا من مقاتلي الحزب قتلوا الأحد الماضي عندما نصب مقاتلون سوريون كمينا لقافلتهم قرب بلدة القصير, بينما ذكرت مصادر من مدينة بعلبك اللبنانية لرويترز أن الثلاثة قتلوا حين أصاب صاروخ غرفة كانوا داخلها.

"المجلس الوطني" يستنكر اعتقال الحقوقي خليل معتوق ويدعو للافراج عنه

بيان (4.10.2012)

المجلس الوطني يطالب بتحرك حقوقي دولي عاجل لإطلاق سراح المحامي خليل معتوق / ويحمل الصين وروسيا مسؤولية خاصة في الإفراج عن عبد العزيز الخير ورفيقيه

في مؤشر على حالة سعار وهستيريا قمعية قامت قوات النظام السوري بخطف الأستاذ المحامي خليل معتوق الذي كرس نفسه منذ سنوات لواحدة من أصعب المهمات وهي مساعدة المواطنين الواقعين في براثن أجهزة الإستخبارات ومحاكم أمن الدولة والقضاء العسكري

حادثة خطف الأستاذ م...عتوق تتشابه في أسلوبها ودلالاتها مع حادثة خطف الدكتور عبد العزيز الخير المعارض والسياسي المعروف، والتي ثبت أنها حالة اعتقال تم ارتكابها بأحد أكثر أساليب القمع وحشية وانتهاكاً للحقوق الأساسية للإنسان

يدين المجلس الوطني خطف أو إعتقال رجل قانون كبير بهذه الطريقة الوحشية، واستمرار اعتقال سياسي متمسك مطلقاً بالسلمية وبالحوار مع السلطة، ويعتبرهما سقوطاً لما تبقى من مظاهر شكلية لتصرف الظام كدولة، وتحوله إلى عصابة منفلته وآلة قمع محض وأعمى، لا ترقى في سلوكها حتى إلى مستوى الأنظمة الإستبدادية

خطف الأستاذ خليل معتوق يستدعي من المنظمات الحقوقية الدولية الإدانة الواضحة والعمل الجدي والسريع لإطلاق سراح الأستاذ معتوق المصاب بمرض عضال يجعله بحاجة ماسة للعناية الدائمة

أما استمرار إعتقال الدكتور عبد العزيز الخير فيفرض على الصين وروسيا، اللتان تطلبان من السوريين الحوار مع النظام القاتل، تفرض عليهما مسؤولية خاصة للضغط على نظام الطاغية لإطلاق سراح الدكتور الخير ورفيقيه الأستاذ إياس عياش والأستاذ ماهر طحان. المجلس الوطني السوري

أوغلو: المشكلة مع سوريا هي أن النظام يظلم شعبه

وكالات (4.10.2012)

اعتبر وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو أن "علاقة تركيا مع جيرانها هي بأحسن حال، والمشكلة مع سوريا هي أن النظام يظلم شعبه، لافتاً إلى أن بلاده لم تكن يوماً إلى جانب أي زعيم أو نظام يقاتل شعبه".

أوغلو وفي حديثٍ الى قناة "الجزيرة" رد ّعلى انتقادات الحزب "الجمهوري" المعارض في تركيا بشأن سياسة الحكومة التركية في سوريا، قائلا: "نحن نتبع وسائل مختلفة عن المعارضة التركية بشأن الربيع العربي، فنحن نؤيد مطالب الشعوب العربية، واستخدمنا كافة الوسائل الديموقراطية لتحقيق السلام في هذه البلدان. وتركيا سعت أيضاً إلى أن تكون عملية الإنتقال سلمية

في هذه البلدان، ولكن هناك من يعتبر وقوفنا إلى جانب الشعب السوري بانه خيار خاطئ ولكن مشكلتنا هي أن المعارضة التركية ترفع الشعارات عينها التي يرفعها بشار أسد في سوريا".

وأضاف: "انتقادات المعارضة طبيعية، ولكن الزمن سيثبت ان كانت سياستنا محقة، وهذه الإنتقادات لا تهم، الأهم ما نقوم به لكل الشعوب من دون وضح حدود مذهبية، فتركيا لم تكن في يوم من الأيام إلى جانب من يقاتل شعبه، نحن إلى جانب الشعوب العربية مهما كانت طوائفها".

ولفت أوغلو إلى "أن انتقادات الحزب الجمهوري تخصّ السياسة الداخلية، وفي الأنظمة الديموقراطية المعارضة تنتقد الحكومة ، فهذا الأمر طبيعي لكن هذه الانتقادات هي غير صحيحة، إننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول، لذلك حاولنا تطوير العلاقات مع الدول بغضّ النظر عن سياساتها الداخلية لكن عندما وضعنا بين خيارين: إما الشعوب أو الأنظمة كنا إلى جانب إلى الشعوب".

بان كي مون: على سوريا أن تحترم بالكامل سلامة أراضي جيرانها

أ ف ب (4.10.2012)

طالب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية بان "تحترم بالكامل سلامة اراضي جيرانها" وذلك اثر سقوط قذائف سورية في تركيا.

ونقل مارتن نيسيركي المتحدث باسم بان كي مون "ان هذا الحادث يدلّ مرة أخرى على أن النزاع في سوريا، لا يهدّد أمن الشعب السوري فحسب، لكنه يؤدي إلى انعكاس سلبي متنام على جيران دمشق."

وأضاف: "ان بان كي مون يطالب الحكومة السورية بان تحترم بالكامل سلامة اراضي جيرانها وان تضع حدا للعنف ضد الشعب السوري"، مطالباً من جميع الأطراف خفض مستوى التوتر وايجاد الظروف لتسوية سلمية للأزمة السورية".

مدارس المنفى لأطفال اللاجئين: طوابير صباحية بلا نشيد وطني وفصول بلا قصف

أ ف ب (4.10.2012)

في باحة مدرسة في طرابلس شمال لبنان يتجمع حشد من الاطفال للحصول على أعلام الثورة السورية قبل دخول المدرسة في عودة الى عام دراسي ليس كسابقاته.

وسط الضجيج قال سيف المحمد الفتى في التاسعة من حمص وسط سورية التي فر منها في اواخر 2011 «انا سعيد بالعودة الى المدرسة، لن اسمع القنابل ولا الرصاص».

كانوا حوالى 1500 طفل من الاثرياء والفقراء من درعا (جنوب) وحمص وحلب (شمال) وبدأوا دراستهم الابتدائية في مطلع الاسبوع في لبنان. لاحقاً سينضم اليهم مواطنوهم من الصفوف العليا الموزعون على عشر مدارس لبنانية في شمال البلاد المتاخم لسورية.

سبع من تلك المؤسسات تابعة لمدارس الايمان الاسلامي المنتمية إلى الجماعة الاسلامية السنية القريبة من الاخوان المسلمين في سورية والتي تدير مدارس ومستشفيات في لبنان وتعرف بدعمها للمعارضة السورية.

وقال المشرف على هذه المؤسسات الخاصة غسان حبلص لفرانس برس: «سيكون التعليم مجانياً وسنخصص راتباً شهرياً بقيمة 600 دولار لكل من المدرّسين السوريين».

وتابع ان «الاموال التي وعدت بها مؤسسات خيرية من الخليج» ستضاف الى موارد الجماعة الاسلامية الناشطة جداً في مساعدة اللاجئين السوريين.

وأعربت خديجة التي تبلغ 45 عاماً وفرت العام 2011 من درعا مهد الاحتجاجات ضد نظام بشار أسد عن ارتياحها، وقالت: «بحكم الواقع اضطر اولادي الثلاثة في الابتدائي الى اعادة صفهم، ولم اكن املك المال لتسجيلهم في مدرسة لبنانية. اليوم بات لديهم امكان لمتابعة دروسهم». على الطريق المؤدية الى المدرسة تختلط سيارات العائلات الثرية بالسوريين الاكثر تواضعاً الذين يسيرون وخلفهم اولادهم تحت الامطار الاولى لتشرين الاول (اكتوبر).

عدد كبير من الاطفال فاتهم العام الدراسي الفائت بسبب انعدام الموارد والمدرسين السوريين.

في هذه المدارس لا يتابع اللبنانيون والسوريون الدروس معاً وخصوصاً بسبب اختلاف المناهج التعليمية. ففي لبنان تدرس المواد العلمية بالفرنسية او الانكليزية، وفي سورية بالعربية.

كذلك، نظراً الى نقص الامكنة في المدارس يضطر التلاميذ السوريون الى الدراسة بعد الظهر طوال ثلاثة ايام بعد انتهاء حصص اللبنانيين. اما الجمعة والاحد اللذان يشكلان يومي عطلة في بعض المدارس التابعة لمؤسسات اسلامية في لبنان فيتابع فيهما السوريون الدروس صباحاً.

ومع العودة الى مقاعد الدراسة تم تصوير نسخ من الكتب المدرسية السورية وأُزيلت منها عبارات التمجيد الكثيرة لنظام بشار أسد. وقال حبلص: «الكتب سورية لكن أُلغي منها كل ما شوهه نظام بشار» ولا سيما في كتب التاريخ.

كما ان التلاميذ من اللاجئين لن يستمعوا صباح كل يوم الى النشيد الوطني السوري قبل بدء الدروس كما هي الحال في سورية.

وأعرب طارق زعبي (50 عاماً) اللاجئ من حلب عن سروره لرؤية اطفاله يعودون الى المدرسة، لكنه قلق على ابنه البالغ 20 عاماً لأن الطلاب الجامعيين لا يستفيدون من مبادرة مماثلة.

وقال بنبرة حازمة: «خسرت منزلي وكل ما املك في سورية، لا اريد ان يخسر اولادي مستقبلهم ايضاً».

وأفاد صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بأن 30 ألف طفل وفتى على الاقل تتراوح اعمارهم بين خمسة و17 عاماً فروا من سورية الى لبنان فيما يظل عدد الاطفال اللاجئين في بعض المناطق اللبنانية اكبر من قدرة المدارس على استيعابهم.

زعماء الألوية المقاتلة في سورية: تجار أثرياء وضباط سابقون وسجناء

أ ف ب (4.10.2012)

بعضهم كان معارضاً منذ فترة طويلة، وأكثر هؤلاء من الاسلاميين، فيما كان البعض الآخر من التجار الأثرياء أو كبار ضباط الجيش من المستفيدين من النظام. وبعد اندلاع الانتفاضة في سورية، شكلوا ألويتهم من أجل هدف مشترك هو إسقاط بشار أسد.

أبو سومار كان رجلَ اعمال ناجحاً، يملك مكاتب في مختلف انحاء سورية، لكنه استبدل بدلته الرسمية بالبزة العسكرية.

بفضل أعماله في الاستيراد والتصدير كان «رجلاً ثرياً جداً، ولم تكن لديه اي مصلحة في سقوط النظام». لكن الرجل الذي بات قائداً لكتيبة كبيرة في حلب (شمال)، أكد اختيار معسكر «ثورة الكرامة». لم يشمل حديثه استشهاداً بأحاديث نبوية او آيات قرآنية، على عكس الشيخ محمود، الذي يطلق لحيته ويرتدى اللباس الافغاني.

ويبرز الشيخ محمود بفخر صورة له على هاتفه المحمول يبدو فيها برداء ابيض فيما أحاطت صدره أحزمة الرصاص، وقال مبتسماً: «الشباب يطلقون عليَّ بن لادن حلب». وأكد ضاحكاً أن رأسه مطلوب لدى النظام، وأن من يسلمه حياً سيتلقى خمسة ملايين ليرة سورية مكافأة.

في اثناء الحديث معه شذب لحيته عدة مرات بمشط صغير يضعه في جيب على صدره، ويشدد على انه يتبع الاسلام المعتدل ويرفض افكار تنظيم القاعدة المتطرف.

«أبو عمار» ايضاً يأتي من خلفية اسلامية، فقد أمضى عشر سنوات في زنازين نظام بشار لانتمائه الى جماعة الاخوان المسلمين، لكن الرجل الذي كان يؤيد الكفاح السياسي غير المسلح، بات اليوم يضع خطط المعارك على مكتبه الزهري.

في مقره العام، الذي كان صالونَ تصفيف شعر للسيدات، حيث مازالت قوارير العطور وعبوات الرذاذ المثبّت للشعر مبعثرة هنا وهناك، جلس ابو عمار يشرح اساليب التعذيب التي تعرض لها في السجن.

وقال: «قُتل عدد من السجناء تحت الضرب، كما نُقل واحد من السجناء الى قاعة أمام تلفزيون يبث صوراً حية تصورها كاميرا في الغرفة المجاورة».

وتابع: «على الشاشة شاهد زوجته محاطة بسجان يهدد بتركها وحيدة بين عشرة سجناء. اعترف في لحظتها بكل ما أرادوه».

في حي آخر في حلب، يستقبل قائد كتيبة محلية زواره في مكتب مديرة مدرسة، حيث استقر مع رجاله.

بعد السؤال عن جنسية الصحافيين، يتطرق مع كل منهم الى تفاصيل نتائج بطولات كرة القدم الوطنية والأوروبية والعربية معاً. في أثناء الحديث لا يرد على اي اتصال هاتفي، باستثناء رقم زوجته، ويبتعد لمحادثتها وقد احمرت وجنتاه خجلاً، ليعود بعدها مبتسماً وهو يقول مازحاً: «إنه اتصال من وزارة الداخلية». وبالرغم من انه يؤكد انه توقف عن التدخين والكحول حالياً بسبب ظروف الحرب، فإن بإمكانه الإسهاب في الحديث عن ملذات مختلف أنواع البيرة المكسيكية.

على الجبهة، او على متن شاحنات هادرة، ليس نادراً الالتقاء بشخصيات طريفة، مثل هذا القيادي الذي انشق عن الجيش النظامي وحاول تنظيم عناصره، المؤلفين بالإجمال من مدنيين بلا خبرة عسكرية، في أجواء يسودها نوع من المرح.

اعتذار سوري وبرلمان تركيا يجيز عمليات عسكرية

وكالات (4.10.2012)

وافق البرلمان التركي على طلب الحكومة بالقيام بعمليات عسكرية داخل سوريا، بينما أعلنت أنقرة أنها تلقت اعتذار سوريا على القصف الذي طال أراضيها وتسبب في مقتل خمسة مواطنين. وقد حظيت أنقرة بدعم غربي واسع في مواجهة ما وصف بـ"اعتداء سوري" لكن كل الأطراف دعت إلى ضبط النفس، في حين طالبت موسكو دمشق بإعلان أن حادث قصف القرية التركية كان خطأ.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي إن هذا التفويض لا يعني إعلان حرب. إلا أن وكالة أنباء الأناضول قالت إن المذكرة تعني أن البرلمان فوض الحكومة باتخاذ القرار العسكري المناسب تجاه "الاعتداءات السورية".

وجاءت الموافقة على القرار بغالبية 320 صوتا مقابل 129 عارضوا التفويض بشن عملية عسكرية داخل سوريا.

وكان البرلمان التركي قد عقد جلسة طارئة لبحث طلب من الحكومة بتوجيه أوامر للجيش للقيام بعمليات عسكرية داخل الأراضي السورية لـ"حماية الأمن القومي" إن لزم الأمر. ووفق الطلب فإن "النشاطات المعادية التي تستهدف الأراضي التركية على وشك التحول إلى هجوم عسكري وبالتالي فهي تهدد الأمن القومي التركي".

وينص الدستور التركي على ضرورة الحصول على الموافقة المسبقة للبرلمان لأي عملية عسكرية خارجية.

في غضون ذلك أعلن بشير أتلاي نائب رئيس الوزراء التركي عن تلقي بلاده اعتذارا سوريا على القصف الذي طال قرية تركية أمس انطلاقا من أراضي سوريا وتسبب بمقتل خمسة مواطنين أتراك.

الحسن: افتتاح نشاط المجلس العسكري بسوريا بعملية شارك بها2000 مقاتل

وكالات (4.10.2012)

أعلن عضو اتحاد تنسيقيات الثورة في اللاذقية عمار الحسن، أن "كتائب الثورة في جبال الحفة وجبل الأكراد وجبل التركمان في ريف دمشق، والتي توحدت تحت راية المجلس العسكري الجديد، الذي يشمل الساحل السوري بشكل عام، افتتحت نشاطها بعملية نوعية شارك فيها نحو 2000 مقاتل من الجيش الحر"، مؤكدا في حديث صحفي أن "هذه العملية النوعية تمثلت بتدمير عدة حواجز للجيش النظامي، وذلك ضمن خطة تهدف إلى تطهير طريق اللاذقية – جسر الشغور – حلب من كل الحواجز النظامية وتدميرها بالكامل".

وأشار إلى أنه "تم تحرير حاجز اليازدية – إبداما ونسف حاجز اليونسية والسيطرة على عدد من الآليات العسكرية والأسلحة والذخائر"، لافتا إلى ان "مظاهرات عدة خرجت من مدارس مدينة اللاذقية، منها مدرسة القادسية ومدرسة البعث في منطقة العوينة، وقوبلت هذه المظاهرات بحملة مداهمات شرسة وعنيفة واعتقال عشرات الشبان".

شكوى من صعوبة توثيق الجرائم بسوريا

الجزيرة (4.10.2012)

ناشدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان المجتمع الدولي مساعدتها في توثيق أعداد المدنيين الذين يقضون نحبهم في سوريا، والذين هم أكثر بكثير من "الأعداد الموثقة لدينا.. بالاسم والمكان والصورة".

وعزت الشبكة صعوبة الحصول على المعلومات الكاملة إلى "الحصار المفروض من النظام السوري وطمس معالم الجريمة في كثير من الأحيان مما يؤدي إلى استحالة الوصول إلى المعايير والمتطلبات العالمية المتعارف عليها في معظم الحالات".

ودانت في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه سياسة النظام السوري في حظر المنظمات الحقوقية وعدم السماح لها بالعمل والتوثيق، وهو ما ينجم عنه "اختفاء الآلاف من أبناء الشعب السوري دون معرفة مصيرهم".

وحملت المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وخاصة مجلس الأمن الدولي جزءا من مسؤولية ذلك "لكونهم لم يمارسوا الضغوط المطلوبة منهم في هذا المجال تحديدا".

وتقول الشبكة إن "الحالة السورية تكاد تكون من أندر الحالات على وجه الكرة الأرضية التي تمنع فيها كافة أشكال المنظمات الحقوقية والإعلامية بل والإغاثية سواء منها المحلية كالشبكة السورية لحقوق الإنسان أو الدولية".

وترى الشبكة أن "هذا تماما ما حصل في مجزرة حماة 1982 التي لا يمكن للشعب السوري أن ينساها" والتي راح ضحيتها ما يتراوح بين ثلاثين ألفا وأربعين ألفا. وتمثل الشبكة لما سمته "ضياع الصدمة الإنسانية" بما حصل الجمعة بتاريخ 09-03-2012 "من قتل وسفك للدماء واغتصاب للنساء في حي عشيرة وحي عدوية وحي الرفاعي في مدينة حمص، حيث وصلت بعض الأخبار في البداية عن حصار الجيش والشبيحة للحي وقتل قرابة 14 من أهاليه فقط".

وتضيف "أما العدد الحقيقي فقد تجاوز 225 قتيلا"، وهي حقائق -يتابع تقرير الشبكة- "لم يتم اكتشافها على وجه الدقة والتفصيل إلا بعد عدة أشهر من التحقيق ومن التحريات وكانت الحادثة قد ذهبت ولم تأخذ الصدى المطلوب عربيا أو دوليا على الرغم من أنها من أفظع الجرائم ضد الإنسانية".

الاتحاد الاوروبي يدعو مجددا للتنحي عن السلطة

لكسمبورغ (4.10.2012)

جدد الاتحاد الأوروبي دعوة رئيس النظام السوري بشار أسد الى التنحي عن السلطة. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية مايكل مان للصحافيين اليوم "لدينا خط واضح للغاية ونظام بشار يجب أن يذهب ويجب أن يكون هناك انتقال نحو الديموقراطية وأن يكون شاملا في سوريا"، داعيا مجلس الأمن الدولي الى أن يكون قادرا على التوصل الى اتفاق بشأن كيفية المضي قدما في الملف السوري. ولم يخف المتحدث مان قلق الاتحاد الاوروبي البالغ ازاء الوضع في سوريا، مشيرا في هذا السياق الى ان الممثلة السامية للاتحاد كاثرين أشتون تحدثت اليوم عبر الهاتف مع وزير الخارجية التركي أحمد داوود اوغلو لمناقشة الوضع على الحدود السورية-التركية بعد ان قصفت سوريا أمس بلدة تركية. وأضاف أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيناقشون ايضا الوضع في سوريا خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ في 15 أكتوبر الجاري.

مصادر سورية: الهجوم الإعلامي على مشعل تم بضوء أخضر من بشار

قدس برس (4.10.2012)

كشفت مصادر سورية مطلعة النقاب عن أن الهجوم غير المسبوق الذي شنه الإعلام السوري الرسمي، يوم الاثنين الماضي (1|10)، على رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، تم بناء على "ضوء أخضر" من بشار أسد شخصيًا.

وشن التلفزيون السوري الرسمي هجوما على خالد مشعل، واتهمه بأنه "خائن وجاحد"، وذلك بسبب خطابه الأخير في مؤتمر حزب "العدالة والتنمية" في أنقرة أول أمس الأحد (30|9)، والذي أكد فيه على تأييد حركة "حماس" لثورة الشعب السوري.

وقالت المصادر، التي طلبت الاحتفاظ باسمها، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إن الهجوم الإعلامي السوري قد مثّل انهياراً لـ "هدنة ضمنية" كانت قائمة بين النظام السوري وحركة "حماس"، بعد صمود لها دام عاماً ونصف العام، نأى خلالها الطرفان عن الدخول في مواجهات إعلامية، والتزما بقواعد الهدنة، باستثناءات محدودة خرج خلالها بعض المحسوبين على الطرفين عن "النص".

وحملت المصادر ذاتها النظام السوري مسؤولية انهيار "الهدنة"، مشيرة إلى أن جرعة الهجوم على مشعل كانت عالية، وأنها تضمنت ألفاظا قاسية مثل وصفه بـ "المقاوم المتشرد" و"المتسكع"، وغيرها من الألفاظ "التي لا يليق التعامل بها مع شخصية قيادية بحجم مشعل، كانت إلى وقت قريب من أهم حلفاء النظام وأصدقائه"، معتبرة أن هذا الهجوم "خلافا لما أراده النظام، لم يسيء إلى مشعل، وإنما عزز شعبيته ومكانته لدى الشعوب العربية والإسلامية"، كما قالت.

من جانبها؛ عبرت مصادر من حركة "حماس" لـ "قدس برس" عن استغرابها الشديد من ردة الفعل العنيفة التي صدرت عن النظام السوري، وأكدت على أنها "ستبقى مع أمتها العربية والإسلامية، وتطلعات شعوبها في الحرية والكرامة والديمقراطية"، في إشارة إلى أنها ستبقى على موقفها في دعم ثورة الشعب السوري، مثلما تحدث مشعل في مؤتمر أنقرة.

وزير خارجية عمان: الشعب السوري هو من يقرر في شأن مستقبل النظام بسوريا

وكالات (4.10.2012)

لفت وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي الى إنه أبلغ وزير الخارجية السوري وليد المعلم وأعضاء "المجلس الوطني السوري" المعارض بأن عليهم "إعادة التفكير في آرائهم لأنه لا يجوز القتل والتدمير والتشريد في حق المدنيين السوريين"، مشدداً على أن "الشعب السوري هو من يقرر في شأن مستقبل النظام وتنحية بشار أسد".

وشدد بن علوي، في حديث صحافي على أن "سياسة سلطنة عمان هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول"، مشيرا الى أن "السلطنة تقدم المساعدات الإنسانية الى الشعب السوري خصوصاً اللاجئين منهم".

وأشار الى أن "الاجتماع بين وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ونظيرهم الروسي سيرغي لافروف في نيويورك أظهر التعارض في المواقف من الأزمة السورية"، موضحا ان "روسيا تدعو الى الحوار بين الحكومة والمعارضة بينما يدعو المجلس الى رحيل النظام السوري".

وفي الوقت نفسه رفض بن علوي الإجابة عما دار في الاجتماع بين وزراء دول مجلس التعاون ووزيرة الخارجية الأميركية لأنه "سري". وفي شأن فرض مناطق آمنة في سوريا، لفت بن علوي الى إن "هذا الأمر هو من مسؤولية مجلس الأمن وهو يستطيع فرضها إن أراد". واعتبر أن "الكثير من مشاكلنا التي لا نعرف لها أسباباً هي في الجانب الديني"، مشياد بدعوة "الملك عبد الله بن عبد العزيز إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية".

واشنطن: لا تدخل عسكرياً في سورية

بي بي أي (4.10.2012)

أكدت وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة لا تخطط لأي تدخل عسكري في سورية، فيما جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد أن بلاده لا تؤيد المساعي الرامية للاطاحة ب بشار أسد لانهاء الصراع في سورية، واعلنت الامم المتحدة إن الممثل الخاص لها وللجامعة العربية في سورية الأخضر الإبراهيمي سيعود إلى المنطقة هذا الأسبوع.

وردت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند على سؤال أحد الصحافيين عن موقف أميركا من تحذير روسيا الغرب من التدخل في سورية أو إقامة منطقة حظر جوي فوقها، فقالت: «أعتقد اننا أوضحنا ما نبحث عنه في ما يتعلق بدعم المعارضة السورية».

وأضافت: «نحن نتحدث عن دعم غير قاتل، نتحدث عن تدريب وعن محاولة مساعدة من هم في سورية ويحاولون الوصول إلى من هم في مناطق من سورية تم تحريرها الآن من سيطرة النظام».

وجدد لافروف امس التأكيد أن بلاده لن تؤيد المساعي الرامية للاطاحة بشار لانهاء الصراع في سورية.

وقال لصحيفة «كومرسانت» الاقتصادية اليومية ان هذا سيكون «تحريضا على حرب بين الشعب الواحد» تعرض أرواح مئات الالاف للخطر.

وفي نيويورك، قال نائب الأمين العام للامم المتحدة يان إلياسون إن الإبراهيمي سيعود إلى المنطقة هذا الأسبوع، مشدداً على ان طول أمد الصراع كما يحصل في سورية يزيد التهديدات بحدوث عواقب إقليمية خطيرة.

وفي مؤتمر صحافي حول أنشطة الأمم المتحدة أثناء أعمال المداولات العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة، قال إلياسون إن الوضع في سورية كان الموضوع المشترك الذي أثير في غالبية الاجتماعات مع كبار مسؤولي العالم خلال الأيام العشرة الماضية.

وأضاف: «أثير الموضوع غالباً بالإعراب عن القلق والإحباط إزاء استمرار هذا الصراع».

وردا على أسئلة الصحافيين حول دور المنظمة الدولية في حل الأزمة السورية، قال إلياسون انه «عندما يكون مجلس الأمن الدولي غير متحد حول القضية فإن ذلك يضعف قدرة الأمم المتحدة على إحداث تغيير». ورأى ان «هناك مجالين يمكننا العمل على مسارهما، الأول هو تعزيز العملية السياسية التي يقوم فيها الأخضر الإبراهيمي بدور رئيسي، والثاني هو التعامل مع العواقب الإنسانية التي لم تعد مقتصرة على سورية بل امتدت إلى الدول المجاورة إلى لبنان وتركيا والعراق والأردن».

موراتينوس: على الأسرة الدولية التفكير بمرحلة ما بعد سقوط نظام بشار

وكالات (4.10.2012)

أشار وزير الخارجية الإسبانية السابق ميغل انخيل موراتينوس إلى انه "لست أدري إن كان السيناريو العراقي سيتكرر في التعامل مع بشار أسد"، وقال "ما يقلقني هو إزهاق أرواح المزيد من السوريين الذين يعانون كثيراً من استمرار دورة العنف".

ورأى موراتينوس في حديث صحفي أن "كلّ الخيارات تبقى مطروحة على الطاولة، لكن ما حصل في العراق، كان ضربة كبيرة، إذ ذهبت الولايات المتحدة إلى الحرب من دون تفويض من مجلس الأمن، لذا من الضروري الاحتكام إلى قرارات الشرعية الدولية لاجتراح خيار دون آخر"، مشددا على انه "يجب أن يكون كذلك الهدف من الخيار الذي ستتخذه الأسرة الدولية عدم ترك نتائج سلبية على المستقبل".

ويعزو تدخل المجتمع الدولي في ليبيا إلى "وجود حسابات روسية وصينية مختلفة، مهدت الطريق أمام فرض حظر جوي من قبل الولايات المتحدة والإتحاد الاوروبي عبر "حلف شمالي الاطلسي"، في حين أنّ الوضع في سوريا مختلف ومرده الانقسام بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي كما ظهر في الفترة الماضية".

وأوضح أنّ "فترة الإنتخابات الرئاسية الاميركية بالغة الحساسية، بحيث سيؤثر أي موقف في السياسية الخارجية في مسار الاستحقاق ومواقف الناخبين"، رافضا اتهام الولايات المتحدة بـ"عدم المبالاة تجاه الأزمة في سوريا"، وقال: " الأميركيين منخرطون في سوريا، وأبلغ دليل على ذلك أنّ خطاب الرئيس باراك أوباما أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة، ركز في غالبه على الموضوع السوري، والربيع العربي وعملية السلام، مما أثار انتقاد دول أميركا اللاتينية التي اعتبرت انّه همّشها، ولم يأت على ذكرها".

وعما إذا يرى في اتفاق الطائف الذي أُسدل بموجبه الستار عن الحرب الاهلية اللبنانية في العام 1989، نموذجاً يمكن اسقاطه كحلّ لتسوية الأزمة السورية، أشار إلى انه "ليس هناك حل سحري، بل يجب ان تجلس الأسرة الدولية وتتوافق على صيغة لحلّ النزاع السوري".

وشدد على "ضرورة بدء الأسرة الدولية بالالتفات لما يشكّل الاكثر خطورة برأيه، وهو التفكير لمرحلة ما بعد نظام بشار".

واعتبر أنّ "الموقفين الروسي والصيني من الازمة السورية مردهما إلى مصالحهما السياسية والاقتصادية في المنطقة، مصالح يتداخل فيها السياسي بالاقتصادي وبالتالي من الصعوبة فصل الاثنين عن بعضهما".

فابيوس: إطلاق قذائف من سوريا على الأراضي التركية يهدد جديًا السلام الدولي

وكالات (4.10.2012)

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن إطلاق قذائف من سوريا على الأراضي التركية "يطرح تهديدًا جديًا على السلام والأمن الدوليين". وأضاف: "لا يمكن للأسرة الدولية أن تقبل بأن يواصل النظام السوري ممارسة أعمال العنف سواء داخل حدوده أو خارجها، فيجب وضع حد لذلك في أقرب فرصة".

فابيوس، وفي بيان، أوضح أن "فرنسا كسائر حلفائها تقف الى جانب تركيا"، مشددًا على أن المشاورات مستمرة في الامم المتحدة كما في حلف شمال الاطلسي. وتابع "أطلب من الاسرة الدولية بكاملها وخصوصًا عبر مجلس الامن الدولي ان توجه بوضوح وبسرعة رسالة ادانة حازمة الى السلطات السورية".

أشتون تدين القصف السوري على تركيا وتحث على ضبط النفس

وكالات (4.10.2012)

دانت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون "بشدة قصف القوات السورية لقرية اكجاكالي التركية الحدودية"، ودعت "جميع الأطراف إلى ضبط النفس".

وفي هذا السياق، رأت آشتون أن "الحادث يظهر بوضوح النتائج المأساوية لانعكاس الأزمة السورية على الدول المجاورة". ودعت السلطات السورية إلى "وضع حد فوري للعنف واحترام سيادة ووحدة أراضي جميع الدول المجاورة". وتابعت أن "مثل هذه الإنتهاكات للسيادة التركية غير مقبولة".

بريطانيا تعلن تقديم مساعدات إلى اللاجئين السوريين في تركيا

الحياة - وكالات (4.10.2012)

أعلن نائب رئيس الحكومة البريطانية نيك كليغ اثناء زيارة الى انقرة، أن بريطانيا ستساعد اللاجئين السوريين الى تركيا على قضاء فصل الشتاء، وقدم هبة الى الهلال الاحمر التركي بقيمة مليون جنيه استرليني (1.25 مليون يورو) لهذه الغاية.

وفي بيان صدر عقب لقاء كليغ مع رئيس الهلال الاحمر التركي عمر تاسلي، قال المسؤول البريطاني إن «اللاجئين السوريين سيواجهون شتاء قاسياً».

وأوضح ان المساعدة الانسانية التي ستوزع بفضل هبة بلاده قد تلبي احتياجات عشرة آلاف لاجئ.

واعتبر ان تركيا تواجه «تحدياً ضخماً» عبر الانعكاسات الانسانية للحرب الاهلية في سورية، التي تتقاسم معها حدوداً يبلغ طولها 900 كلم.

وأفادت آخر الارقام الرسمية، أن تركيا تؤوي اكثر من 93 الف لاجئ في عدة مخيمات، أحدها من المنازل الجاهزة في جنوب شرق البلاد حيث الحدود مع سورية.

ومن بين اللاجئين تم نقل 578 جريحا الى عدد من المؤسسات الصحية التركية، وفق مديرية الاحوال الطارئة التابعة لمكتب رئيس الوزراء التركي.

والعدد الرسمي للاجئين، البالغ 93 الفاً و576، يعني الاشخاص المسجلين رسمياً لدى السلطات، لكن المئات او الآلاف من السوريين دخلوا تركيا حيث يقيمون مع أقارب ولم يتسجلوا لدى السلطات.

وقد حددت أنقرة، التي قطعت كل اتصالاتها مع بشار أسد، الصيفَ الماضي العدد الاقصى للاجئين السوريين الذين قالت انها مستعدة لاستقبالهم، بنحو مئة ألف، لكنها اوضحت انها قد تتجاوز هذا العدد اذا كانت الأسرة الدولية مستعدة لمساعدتها.

وأعلنت السلطات التركية ان منظمة خيرية سعودية وعدت مؤخراً ببناء مخيم يستقبل عشرة آلاف لاجئ سوري في محافظة كيليس التركية.

إلى ذلك، أعربت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا عن قلقها من وضع اللاجئين السوريين، على خلفية استمرار النزاع العسكري في البلاد، وطلبت من دول مجاورة مساندتهم.

وجاء في تقرير قدمه البرلماني الإيطالي جاكومو سنتيني، أن نحو 1.2 مليون شخص اضطروا إلى مغادرة منازلهم بسبب استمرار النزاع في سورية. وقد غادر 294 ألف سوري بلادهم.

وأعرب التقرير عن القلق من ظروف إقامة اللاجئين الذين غادروا سورية، إذ انهم يعانون شح المياه والمواد الغذائية وانعدام الخدمات طبية. ويرى جاكومو ان الوضع قد يتدهور بحلول الشتاء.

وفي هذا السياق طالبت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الطرفين المتنازعين في سورية بالوقف الفوري لإطلاق النار متوجهة إلى مجلس أوروبا لتقديم معونات للاجئين السوريين. وتقترح الجمعية أن تبحث بالتعاون مع بنك التنمية الأوروبي إمكانية دعم إدارة المفوض السامي لشؤون اللاجئين لدى الأمم المتحدة.

أنباء عن مقتل أبرز قيادات ميلشيات الشبيحة بالاشتباكات الواقعة قرب القرداحة

لبنان الآن - عكاظ (4.10.2012)

أوردت إذاعة "لبنان الحرّ" أنباء عن مقتل هارون بشار أحد أبرز قيادات ميلشيات الشبيحة بالاشتباكات الواقعة قرب القرداحة باللاذقية.

من ناحيتها نقلت صحيفة "عكاظ" السعودية عن مصادر مطلعة أنَّ "الاحتجاجات عادت مرة أخرى إلى واجهة الأحداث في مسقط رأس عائلة بشار في القرداحة، بعد تدخل قوات من الحرس الجمهوري، وقوات الأمن لوقف الاشتباكات بين العائلات العلوية بالقوة التي اندلعت قبل يومين بين عائلة بشار وشاليش من جهة، والخير وعبود وآل عثمان من جهة أخرى". وفي تطور جديد للأحداث، أفادت المصادر أنَّ "صور رفعت عم بشار ظهرت في بعض الاحتجاجات، إذ حمل بعض المؤيدين السابقين صور رفعت مطالبين النظام بالإصلاح، والكف عن سياسة القمع المتبعة في المدن السورية. وردت قوات الأمن بحملة اعتقالات واسعة".

وأوردت "عكاظ" أنَّ "خلفيات التوتر في القرداحة ناجمة عن تزايد وصول عدد الجثامين لضباط علويين قضوا في اشتباكات في دير الزور، مطالبين النظام بمحاسبة المسؤولين، والتوقف عن زج أبنائهم في المعارك التي عمت البلاد. إضافة إلى الاقتتال الذي نشب إثر إطلاق النار على محمد بشار من قبل أحد عائلة الخير، فيما يسود القلق لدى العلويين في القرداحة، من نشوب فتنة طائفية في حال سقوط بشار، وتحميلهم كل جرائم النظام".

في غضون ذلك، رجحت المصادر "مقتل هلال بشار قائد الشرطة العسكرية بالفرقة الرابعة، في الطريق بين اللاذقية والحفة"، دون أن تؤكد المصادر صحة ذلك، مشيرة إلى أنَّ "النظام أرسل 30 دبابة لحصار القرداحة، واحتواء الأ زمة قبل أن تمتد إلى الأطراف". فيما أوضحت المصادر أنَّ "زعيم الشبيحة الأول محمد بشار لم يفارق الحياة، لكنه في العناية المركزة".

وفي مساع لحل الخلاف بين العائلات العلوية، ذكرت المصادر أنَّ "ثمة طلباً من آل الخير وعثمان لمغادرة القرداحة مقابل تعهد بشار أسد بمحاسبة المتورطين في الهجوم على آل الخير من آل بشار".

كاتبة: بشار تجاوز الخطوط الحمراء

واشنطن بوست (4.10.2012)

قالت الكاتبة الأميركية آن أبيلبوم إن بشار أسد قد تجاوز الخطوط الحمراء، في ظل استمرار طائراته وقواته بقصف المدن والبلدات السورية على رؤوس ساكنيها، مما أسفر عن مقتل وجرح وتشريد مئات آلاف المواطنين.

وأوضحت في مقال نشرته لها صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن قوات بشار ماضية في قصف واستهداف المدنيين سواء أكانوا في منازلهم أم في الملاجئ أم كانوا مصطفين في طوابير للحصول على رغيف الخبز.

وأشارت أبيلبوم إلى تقرير لمنظمة هيومان رايتس ووتش تقول فيه إن قوات بشار قصفت عشرة مخابز في مدينة حلب على الأقل، وأوضحت أنه يتم استهداف المدنيين أينما وجدوا، وأن أكثر من ثلاثين ألف مدني سوري لقوا مصرعهم على أيدي قوات بشار منذ انطلاق الثورة الشعبية في البلاد قبل أكثر من 18 شهرا.

وتقول أيضا إن البعض يعتقد أن بشار يستخدم إستراتيجية القوة العسكرية المكثفة في قصف المدن والبلدات السورية، وذلك في محاولة من جانبه لإلحاق الهزيمة بالثوار من جهة، ولكي يلحق الرعب بالآخرين الذين قد يفكرون بالانضمام إلى الثوار.

وتضيف أن البعض الآخر يعتقد أن بشار يفضل في حال فقدان السيطرة على مدينة أو منطقة معينة في سوريا أن يراها مجرد أنقاض، وذلك ما يعني اتباعه سياسة الأرض المحروقة في البلاد.

وقالت الكاتبة إن بشار باستمراره قصف المدن والبلدات وتدميرها على رؤوس ساكنيها، بل وباستمراره بقتل المدنيين وذبحهم، يكون قد تجاوز كل الخطوط الحمر التي وضعتها أمامه الأسرة الدولية، مضيفة أن بشار يريد أن يتحدى المجتمع الدولي والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

وأضافت أبيلبوم أن بشار قد يستخدم الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري في أي لحظة، محذرة من بقاء الأسرة الدولية متخذة موقف المتفرج، وداعية إلى ضرورة التدخل لوضع حد للحرب الأهلية التي وصفتها بالطائفية، وذلك قبل تطاير شررها إلى دول الجوار والمنطقة، فتؤدي بالتالي إلى حرب طائفية على المستوي الإقليمي.

واختتمت الكاتبة بالقول إنه يعتبر من العبث التخطيط لمرحلة ما بعد بشار، وذلك بينما الأخير مستمر في تدمير المدن والبلدات ومستمر في تقتيل وتذبيح الشعب السوري، وإنه ينبغي على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته التاريخية تجاه سوريا.

ديلى تليجراف: إصابة أحد أقارب بشار فى نزاع مع عائلات علوية

اليوم الرابع (4.10.2012)

ذكرت صحيفة (ديلى تليجراف) البريطانية الأربعاء، أن أحد أقارب بشار أسد المقربين ويدعى محمد بشار تعرض لإصابة بالغة فى أعقاب اشتباك مسلح عنيف اندلع مع عائلات علوية فى مسقط رأس العائلة.

وأوردت الصحيفة على نسختها الإلكترونية –أن الاشتباك نشب بين فصائل مختلفة من المجموعات العلوية التى انقسمت آرائها حول الولاء للرئيس السورى.

وأضافت أن محمد بشار وهو زعيم شبكة من "الشبيحة" فى منطقة "القرداحة" الجبلية مسقط رأس عائلة بشار، قد تعرض لإطلاق النار خلال نزاع مع عائلات علوية شهيرة حول استمرار حكم بشار أسد.

ونقلت الصحيفة عن المرصد السورى لحقوق الإنسان قوله "لقد أصيب محمد بشار أثناء الاشتباك الذى نشب نهاية الأسبوع الماضى وحالته خطيرة، وربما يكون قد قضى نحبه الآن".

يذكر أن الاشتباك قد بدأ عندما كان محمد بشار المعروف ب "شيخ الجبل" يستمع إلى مناقشة بين أفراد من فصائل علوية أخرى، بما فيها العائلة البارزة عائلة "عثمان"، مما دفعه لإشهار سلاحه وإطلاق النار فى الهواء.

ونقلت الصحيفة عن قول إحدى المقيمات فى مدينة اللاذقية "انتابت العائلات حالة من الغضب على استمرار وفاة أبنائها على الخطوط الأمامية فى قتالها لصالح بشار أسد، فى الوقت الذى لم يقتل إلا عددا قليلا من أفراد عائلة الرئيس".

رئيس هيئة الأركان الجيش الإسرائيلى: بشار يفقد السيطرة على سوريا

أ ش أ (4.10.2012)

قال رئيس هيئة الأركان فى جيش الدفاع الإسرائيلى الجنرال بنى جانتص، خلال استضافته عددا من الضباط فى جيش الدفاع بتل ابيب – أن بشار أسد أخذ يفقد السيطرة على بلاده.

وأشار الجنرال جانتص فى تصريحات أوردها راديو سوا الأمريكى إلى أن منظمات إرهابية ذات صلة بتنظيمات الجهاد العالمى بدأت تحول سوريا إلى مقر لها، مما يعنى أن إسرائيل ستواجه فى هضبة الجولان تهديدا إرهابيا متزايدا بالإضافة إلى التهديد العسكرى. وتوقع جانتص أن تتحول سوريا فى نهاية المطاف إلى مستودع للوسائل القتالية سيكون بإمكان كل منظمة إرهابية استخدامه.

رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: الأوضاع على حدود سوريا تهدد أمن تل أبيب

وكالات (4.10.2012)

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن الجنرال أفيف كوخافى، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "آمان"، أجرى جولة تفقدية مساء أمس، الأربعاء، على الحدود السورية فى أعقاب إخلاء جبل الشيخ القريب من هضبة الجولان السورية من السياح بعد أن وصلت إشارات للجيش الإسرائيلى بوصول مسلحين سوريين إلى المناطق القريبة على الحدود مع إسرائيل.

ونقلت يديعوت عن كوخافى قوله، "إن المعارك السورية على بعد أميال قليلة من إسرائيل، وهى تهدد أمننا"، مضيفاً "إن القتال بين الجيش النظامى السورى والثوار يقترب شيئًا فشيئًا من الخط الحدودى بيننا وبين سوريا".

وأوضح رئيس جهاز المخابرات العسكرية أن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تشير إلى أن هضبة الجولان ستصبح فى الوقت القريب العاجل منطقة ضعيفة مع ضعف الحكم المستمر فى سوريا، مشيراً إلى أن عدم سيطرة النظام السورى على الحدود وتسلل المزيد من عناصر نظام الجهاد العالمى خلق أوضاعاً جديدة تهدد النظام الأمنى لدى إسرائيل.

ودعا كوخافى الاستخبارات العسكرية والجيش الإسرائيلى للعمل على الاستعداد الجيد من أجل مواجهة هذه التحديات والمهمات التى هى من مهمة الاستخبارات، كما طالب عناصر الاستخبارات الذين يعملون على الحدود السورية بمساعدة الجيش من خلال جمع المزيد من المعلومات والبحث عن العمليات الجارية.